

النهاية في غريب الأثر

{ لَجَّ } (ه) فيه [إذا اسْتَلاَجَّ - أحْدُكُم بِرِيَمِيْنِه فَإِنَّه آثَمُ لَهُ (رواية الهروي : [فَإِنَّه آثَمُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى]) عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَفَّارَةِ] هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْ اللَّجَّاجِ . وَمَعْنَاهُ أَنْ يَحْدِثَ عَلَى شَيْءٍ وَيَرَى أَنْ غَيْرَهُ خَيْرٌ مِنْهُ فَيُفْقِمَ عَلَى يَمِينِهِ وَلَا يَحْدِثَ فَيُكَفِّرَ فَذَلِكَ آثَمُ لَهُ .

وقيل : هُوَ أَنْ يَرَى أَنَّهُ صَادِقٌ فِيهَا مُصِيبٌ فَيَلْجَأُ فِيهَا وَلَا يُكَفِّرُهَا .
وقد جاء في بعض الطُّرُق [إذا اسْتَلاَجَّ - أحْدُكُم] بإظهار الإدغام وهي لغة قريش يُطَهَرُونَهُ مَعَ الْجَزْمِ .

[ه] وفيه [مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا اسْتَجَّ - فَقَدْ بَرَرْتُمْ مِنْهُ الذِّمَّةُ] أَي تَلَاطَمَتِ أَمْوَاجُهُ . وَالاسْتَجَّ - الْأَمْرُ إِذَا عَظُمَ وَاخْتَلَطَ . وَلُجَّةُ الْبَحْرِ : مُعْظَمُهُ .

- وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ [قَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو : قَدَّ لَجَّتِ الْقَضِيَّةُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ] أَي وَجَبَتْ . هَكَذَا جَاءَ مَشْرُوحاً وَلَا أَعْرِفُ أَصْلَهُ .

(ه) وفي حديث طلحة [قَدَّ مُؤْنِي فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفَايَ] هُوَ بِالضَّم : السَّيْفُ بِلُغَةِ طَايِيَّةٍ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ سُمْيٍّ بِهِ السَّيْفُ كَمَا قَالُوا الصَّامُ صَامَةٌ . (س) وفي حديث عِكْرِمَةَ [سَمِعْتُ لَهُمْ لَجَّةً بِأَمِينٍ] يَعْنِي أَمْوَاتَ الْمُصَلَّيْنِ . وَاللَّجَّةُ : الْجَلَابَةِ . وَاللَّجَّ الْقَوْمُ إِذَا صَاحُوا